

الرد على لماذا لم يؤمن يوسيفوس

بالمسيح؟

Holy_bible_1

27 April 2020

الشبهة

يتمسك المسيحيين بشهادة يوسيفوس المحرفة ولكن من يفكر فيهم سيعرف انها محرفة لان لو بالفعل قال

يوسيفوس هذا الكلام عن يسوع فلماذا لم يؤمن به؟

الرد

في البداية من اين اتى المشككين بتأكيد ان يوسيفوس لم يؤمن بالرب يسوع المسيح؟

هذا يعتبر مغالطة منطقية وهو الاعتماد على ما لم يذكر. فانا لا اؤكد انه أصبح مسيحي لأنه لا يوجد

دليل واضح على هذا ولكن في نفس الوقت لا يقدر المشككين ان يؤكدوا انه لم يصبح مسيحي ويستخدموا

هذا في نفي اصالة مقولته التي تشهد ليس عن تاريخية الرب يسوع المسيح بل عن اعماله وقيامته

الا موضوع مصداقية شهادة يوسيفوس هذه مؤكدة وقدمتها في

[هل كلام يوسيفوس وشهادته عن صلب المسيح محرف](#)

واشرت أيضا اليها في ملفات

[هل المسيحية تم اختراعها بعد كتابات يوسيفوس](#)

[نقاش حول تاريخية الرب يسوع المسيح وهل هو شخصية حقيقية ام اسطورية اخترعها يوسيفوس لأجل](#)

[الرومان](#)

وهنا أركز فقط على نفيها بحجة عدم ايمانه

فكما قلت ما هو الدليل ان يوسيفوس ليس مسيحي او يهودي ابיוني ولا يريد ان يصرح بذلك

او حتى ان يكون ليس مسيحي ولا ابيوني ولكن هو مؤرخ يذكر الامر المنتشر بحيادية

او يكون يهودي رافض للمسيحية وقبلها في نهاية حياته

ويجب ان نلاحظ شيئ مهم وهو ان يوسيفوس هو كان مكرم في روما من الرومان والمسيحية مرفوضة

من الرومان وبشده فقد يكون هذا من اسباب اخفاء ايمانه بالمسيح مثله مثل نيقوديموس ويوسف الرامي

واشار الي المسيح اشاره عابره فقط في اخر حياته لان هذا الكتاب كتبه وهو في نهاية حياته بعد ان انتهى من كتاب الحروب

فهو كتب اولا تاريخ الحروب وانتهي منه تقريبا سنة 78م

وانتهي من كتاب الانتيك تقريبا سنة 94من عشرين فصل والإشارة للمسيح اتت في الفصل 18اي قرب نهاية الكتاب وقرب نهاية حياته

وتوضيح ان هذا احتمال وارد هو ان هناك من أصبحوا تلاميذ المسيح ولكنهم أخفوا ايمانهم ولم يسيروا وراء المسيح ليل نهار رغم انهم امنوا به وأصبحوا من تلاميذه واتباعه

يوسف الرامي

إنجيل متى 27: 57

وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيِّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيزًا لِيَسُوعَ.

إنجيل يوحنا 19: 38

ثُمَّ إِنَّ يَوْسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ تَلْمِيزٌ يَسُوعَ، وَلَكِنْ خُفِيَةً لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ

بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذِنَ بِيلاطُسُ. فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ.

ونيقوديموس

إنجيل يوحنا 19: 39

وَجَاءَ أَيْضًا نِيقُودِيمُوسُ، الَّذِي أَتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَهُوَ حَامِلٌ مَزِيجَ مَرٍّ وَعُودٍ نَحْوِ مِئَةِ مَنًا.

فلا أؤكد بطريقة قاطعة ايمانه بالرب يسوع المسيح فهو لم يعلن انه امن ولكن هناك احتمالية ان يكون

امن بالفعل

او احتمالة ان يكون تقلب في تفكيره

فدراسة شخصية يوسيفوس توضح انه من الممكن ان يتغير ولهذا باختصار تاريخ يوسيفوس

يوسفوس فلافيوس لغة لاتينية

Josephus Flavius

أو يوسيوپوس لغة يونانية

Ιώσηπος

أو باسمه العبري الأصلي يوسف بن ماتيتياهو (יוסף בן מתתיהו)



وهو عاش تقريبا من 37 الي 100 م وكان أديبا مؤرخا وعسكريا يهودي الاصل وحاصل علي الجنسية الرومانية عاش في القرن الأول للميلاد واشتهر بكتبه عن تاريخ منطقة يهودا، والتمرد اليهودي على الإمبراطوية الرومانية والتي تلقي الضوء على الأوضاع والأحداث في فلسطين خلال القرن الأول للميلاد في حين انهيار مملكة يهوذا، ظهور الديانة المسيحية والتغيرات الكبيرة في اليهودية بعد فشل التمرد بالرومان ودمار هيكل هيرودس

ولد يوسفوس فلافيوس في 38 للميلاد باسم يوسف بن ماتيتياهو في مدينة أورشليم (القدس) لعائلة كهنة يهودية، أي من عائلات النخبة الدينية اليهودية في ذلك الحين. وكانت أمه من نسل الحشمونيين الذين ملكوا على يهوذا حتى 44 للميلاد. تلقى يوسفوس التعليم الديني وعندما كان في الـ19 من عمره انضم إلى شيعة الفريسيين التي كانت إحدى الأشياح الدينية الرئيسية لدى اليهود قبل دمار الهيكل، والشعبة اليهودية المركزية بعده. في فترة لاحقة سافر يوسفوس إلى روما ومكث هناك بضع سنوات. عندما رجع إلى يهوذا انضم إلى منظمي التمرد على الإمبراطورية الرومانية وعين قائد منطقة الجليل. من بين منظمي التمرد مال يوسفوس إلى اتجاه معتدل مما أدى إلى نزاعات بينه وبين القادة المتطرفين مثل يوحنا من جوش حلاب (يوحنا الجشي). حاول يوحنا اغتيال يوسفوس وبعد فشل الاغتيال، حاول خلعه من قيادة الجليل.

في نهاية التمرد سنة 67 للميلاد، وحينما تكثف الهجوم الروماني على القوات اليهودية، كان يوسفوس في مدينة يودفات (يوتاباتا) الجليلية وقاد عليها في غضون الحصار الذي فرض عليها الجيش الروماني. بما أن الحصار استمر فترة طويلة، قرر يوسفوس الاستسلام وفتح أبواب المدينة أمام الجنود الرومان، ولكن سكان المدينة رفضوا قراره وبعد 47 يوما سقطت المدينة في أيادي الرومان.

هرب يوسفوس ورجاله من يودفات واختبؤوا في مغارة، أما الرومان فعثروا عليهم بعد فترة قليلة. قرر رجال يوسفوس أن يقتل بعض البعض كي لا يسقطوا في أيادي الجنود الرومان، أما يوسفوس فبقي الأخير مع رجل آخر، وندم الاثنان على فكرة الانتحار وسلما نفسيهما للرومان. وبسبب هذا القرار وتعاون يوسفوس مع الرومان بعد استسلامه ساءت سمعته لدى اليهود وأخذ البعض يعتبرونه خائنا.

نجا يوسفوس من الإعدام بعد أسره بفضل الصداقة التي نشأت بينه وبين قائد القوات الرومان فسبازيان الذي أصبح قيصرًا لاحقًا. كذلك تعاون يوسفوس مع الرومان تعاونًا كاملاً وساعدهم في قمع التمرد عندما كان أسيرًا. في 69 للميلاد أطلق سراح يوسفوس وفي 71 وصل إلى روما وأصبح مواطنًا رومانيًا. بموجب القانون الروماني تبنى يوسفوس اسم عائلة وليه فسبازيان (من حرره من الأسر): تيتوس فلافيوس، حيث كان اسمه الرسمي في روما: تيتوس فلافيوس يوسيبوس، ولكن في كتبه عرض نفسه باللغة اليونانية كـ"يوسيبوس ابن لماتياس (=ماتيتياهو) يهودي الأصل وكاهن في أورشليم". تاريخ وفاة يوسفوس غير معروف بدقة، وحسب التقدير الشائع توفي في 100 للميلاد أو بعد ذلك بقليل.

واشار يوسفوس الي اشياء كثيرة عن المسيحيين فهو تكلم عن يوحنا المعمدان ويعقوب اخو الرب وتكلم ايضا عن بيلاطس البنطي والمهم هو انه تكلم مباشرة عن المسيح مرتين

الاول هو ما يسمى

Testimonium Flavianum

وهذا جاء في كتاب الانتيك

الاول في جزء 18 الفصل 3

Now there was about this time Jesus, a wise man, if it be lawful to call him a man, for he was a doer of wonderful works, a teacher of such men as receive the truth with pleasure. He drew over to him both many of the Jews, and many of the Gentiles. He was the Christ, and when Pilate, at the suggestion of the principal men among us, had condemned him to the cross, those that loved him at the first did not forsake him; for he appeared to them alive again the third day; as the divine prophets had foretold these and ten thousand other wonderful things concerning him. And the tribe of Christians so named from him are not extinct at this day.

فهو يتكلم عن ظهور يسوع رجل حكيم هذا اذا كان مسموح ان ندعوه رجلا لانه كان فاعلا لاعمال رائعه وهو معلم الي الرجال واظهر لهم الحقيقه بكل سرور. ولفت له انتباه الكثير من اليهود والامميين. وهو كان المسيح وعندما بيلاطس بوشاية من رؤساء الرجال بيننا , امر ان يصلب, وهؤلاء الذين احبوه لم يتخلوا عنه لانه ظهر لهم حيا مره ثانية في اليوم الثالث كما تنبأ الانبياء الموحى لهم وعشرة الاف اشياء اخري رائعة تتعلق به. وسبط من المسيحيين تسموا باسمه ولم تنقرض حتي هذا اليوم.

والنص الثاني في كتاب الانتيك الجزء 20 الفصل 9

But the younger Ananus who, as we said, received the high priesthood, was of a bold disposition and exceptionally daring; he followed the party of the Sadducees,

who are severe in judgment above all the Jews, as we have already shown. As therefore Ananus was of such a disposition, he thought he had now a good opportunity, as Festus was now dead, and Albinus was still on the road; so he assembled a council of judges, and brought before it the brother of Jesus the so-called Christ, whose name was James, together with some others, and having accused them as lawbreakers, he delivered them over to be stoned.

ويتكلم فيها عن يعقوب أخو يسوع ومحاكمة بعض التلاميذ

والشهادة الاولى هي التي عليها التركيز والسبب ان كلام يوسيفوس عن ان يسوع هو المسيح وانه قام

وانه تنطبق عليه النبوات ولكن لا يوجد دليل انه أصبح مسيحي فكيف يقول ذلك وهو غير مسيحي

ووضحت اننا لا نستطيع ان ننكر مقولته اعتمادا على ادعاء انه غير مسيحي فنحن لا نعرف فقد يكون

تحول للمسيحية واخفى هذا

ويجب ان نلاحظ شئ مهم وهو ان يوسيفوس هو كان مكرم في روما من الرومان والمسيحية مرفوضة

من الرومان وبشده فقد يكون هذا من اسباب اخفاء ايمانه بالمسيح

وأیضا اليهود يعتبروه خائن وهو كان يحاول كسب ودهم وتوضیح انه كان مجبر والا قتل فلو أعلن انه

مسيحي لخسرهم الى الابد ولكانوا رفضوا كل كتاباته التاريخية.

فأكرر لا أؤكد انه امن ولكن ارفض من يشكك في شهادته بحجة انهم لم يؤمنن لأننا لا نعرف ان كان امن

ام لا

والمجد لله دائما